العدد (2152) السنة الثامنة - الأثنين (6) حزيران 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

قضيـــة رأي عـــام
حمايـة وكيل وزيـر التربية تنتهك القانون و تعتدي على الحضـور في المسـرح الوطني

□ بغداد / المدى

عـادة ما نسمع بـان احـد الأشـخاص تعرض إلى اعتداء من قبل الحمايات الشخصية لأحد المسؤولين، وكثيرا ما وصلت هذه الاعتداءات إلى حد الشتم والضرب، والكثير منا تعرض إلى هكذا مواقف، وقد يتذكر كل شخص سيقرأ هذا التحقيق حادثة جمعته مع حمايات احد المسؤولين، ولربما سيحصل له بالمستقبل!

تصاعد في الفترة الأخيرة، تذمر المواطنين من افعال الحمايات الشخصية، الذين ينتهكون فيها حرية واحـترام الانسـان، ويخـرقون القانون والأعراف.

موظف في "وزارة ما..." يحتك مع احد حمايات الوزير بعد أن رفض تسليم سلاحه الشخصي، فبادره الأخير بسيل من الشتائم ويتطور الأمر إلى الضرب بالأيادي. وأطباء يتعرضون للضرب من قبل الحمايات لأنهم رفضوا تنفيذ أوامرهم. ومواطن آخر يضطر إلى أن يصعد بسيارته الرصيف بعد أن أصرت حمايات المسؤول أن يبتعد كل شخص عن الطريق لان "فلان" سوف يمر من هنا ولن يسمح ببقاء اي شخص امامه.

كل هذه الحـوادث تمر علينا بشكل شبه يومي، لكن أن تهـان كرامـة انسـان في محفل ثقافي بحضور مجموعة من الشخصيات الفنية والادبية والسياسية من قبل حماية وكيل وزير التربية، أمر يستحق التوقف عنده.

تفاصيل حادثة المسرح الوطني

كـان محـرجا حينما حاولنـا التـحدث معه عن تفاصيل تلك الظهيرة بالمسرح الوطني، ليس لأنه مخطئ، لكن لأنه لم يرض أن يكون مدافعا مرة أخرى عن مشروع الديمقراطية الذي لوثته أيادي بعض الشخصيات التي لا تعرف عنها غير الاسم. تكلم أستاذ السمعية والمرئية في معهد الفنون الجميلة للبنات، عن تفاصيل ذلك الحادث الذي جرى أمـام مسمع ومـرأى الجميع. حيث يقول هادي النجار بأنه حضر إلى الاحتفال الذي أقامه المعهد على قاعة المسرح الوطني يوم الأربعاء الماضي، ولم يكن من ضمن سياقات المسرح أن يحدد رقما لكل كرسي، لذلك أصبح من الممكن لاي شخص ان يجلس على أي كرسي، دون أن يستأذن من احد.

النجار مع بناته اللاتي جئن لمشاهدة المهرجان، جلسوا في الصف الأول من المسرح بالقرب من بعض الأسـاتـذة والمسـرحيين، منتظرين بدء عرض المسرحية الأولى من المهرجان، حتى طلب منهم احد الأشخاص من منظمي المهرجان، وبعد مرور وقت طويل، أن ينتقلوا إلى جهة أخرى لانه مكان مخصص للمسؤولين. الجدير بالذكر أن الكراسي لم تكن محجوزة ولم يتم وضع عليها شريط أو أية إشارة تدل على انه مكان مخصص للمسؤولين-كما يقول النجار- الذي اعتذر بدوره إلى منظمي المهرجان من انه لن يستطيع النهوض لأنه جلس منذ فترة ولن يكون من اللائق تغيير موقعه. المنظمون لم يصروا على ذلك وتركوا النجار وبناته ليستمتعوا بالمهرجان.

بعد دقـائـق وصـل وكيـل وزيـر الـتربـيـة "نهاد الجبوري" ومعه مجموعة من الحمايات، التي تتصرف بطريقة غير منطقية وكأنه مستهدف من قبل ستارة المسرح أو من أضوائها، أو أن الحضـور سيخرج الأسـلحـة الكاتمة ويعتدي على "مسؤولهم". طلب احد الحمايات الخاصة بالوكيل أن ينهض الجالسون في الصف الأول لأنه يريد الجلوس، وكأنما لن تحلو له مشاهدة فعاليات المهرجان إلا من السطر الأول في المسرح!، على حد وصف الحاضرين في الحفل.

حينها نهض عدد من الجالسين في الصف الاول ورجعوا الى الوراء، بينما ظل النجار مع بناته وعدد آخر لم يغيروا أماكنهم. بدوره حماية الوكيل امتعض لعدم قيام الباقين بتغيير كراسيهم لذلك سكت بأمر من الوكيل ولكن بامتعاض شديد.

النجار يتحدث لـ"المدى" قائلا: بـدأ العرض المسرحي الاول والحماية الشخصية لوكيل بأجسادها "المنتفخة" تسد علينا ثلاثة أربـاع المشهد، فطالبتهم بالابتعاد قليلا حتى يتسنى لنا مشاهدة المسرحية، ولكنهم لم يسمعوا، إلى أن كررت الطلب أكثر من مرة حينها امتثل وابتعد احدهم من أمامي لمترات قليلة بطلب من الوكيل.

سار الأمـر طبيعيا حتى خـرج الوكيل فعاد لي احد حمايته الـذي رفض بالسابق الابتعاد عن خشبة المسرح ليقول للنجار وبلغة تهديد "أنت أستاذ بالمعهد، عرفتك، واني أعلمك". العبارات الترويعية التي تذكرنا بحمايات القائد الضرورة وأزلامـه النشامى لم تـرق للنجار كما أنها لن تـروق لأي احد. فبادره الأخير بالقول: نعم أنا هادي النجار وأستاذ في معهد الفنون ولن أخاف تهديدك. فما كان من "الحماية" إلا أن يتصرف كما اعتاد بان شتم النجار أمام الجميع وتوعده بالعقاب وغادر المكان. النجار كما الجميع يتفق على أن هذه التصرفات لا تناسب وضع المسؤول ولا وضع العراق الجديد الذي يدعي القائمون عليه بان يكرس لاحترام الإنسان.

حمايات "همجية"

بدوره يشير الكاتب علي رشدي العامل وهو احد الشهود والحاضرين في ذلك اليوم، إن تصرفات حمايات المسؤولين "همجية"، معتقدا ظهور نوع جديد من الطغيان على حساب الديمقراطية حسب وصف الفيلسوف الفرنسي "توك فيل" الذي استعان العامل ببعض من كلماته في وصف هذه الحادثة. العامل كان متواجدا ويجلس في الصف الثاني بعد النجار، وأكد في حديثه مع "المدى" أن حماية وكيل وزير التربية حجب الجميع عن رؤية المسرحية، وظل ملتزما بمكانه رغم دعوات الحضور أن يغير موقعه.

فيما بين جبار جودي مدير المسرح الوطني الذي أقيم فيه الاحتفال، بأنه تشاجر مع عنصر الحماية نفسه قبل ان يعتدي على هادي النجار.

جودي وفي حديث لـ"المدى" أكد انه يتعرض لكثير من المشاكل مع حماية الشخصيات والمسؤولين. مشددا على أنه حصل على كتاب رسمي من رئاسة الـوزراء يمنع بموجبه إدخـال سلاح حمايات المسؤولين إلى المسرح.

ولكن جودي يوضح أن على الرغم من التبليغ الرسـمي إلا أن الحـمـايـات لا تلـتـزم وتدخل بسلاحها، وعادة ما تحدث مشادات كما حدثت مع هادي النجار ومعي من قبله مع الشخص نفسه.

بالمقابل رفضت الشاعرة سناء وتـوت سلوك حماية وكيل وزيـر الـتربـيـة. عـادة إيـاه بمثابة "تلطيخ" لصورة المسؤول وتقليل شعبيته.

وتوت تحدثت مع "المدى" قائلة: بأنها تتعرض دوما الى حوادث بسبب حمايات المسؤولين في الشارع الذين لا يحترمون المواطن. معتبرة ان ما حدث مع هادي النجار في قاعة المسرح الوطني أمـر غـير لائـق بمستوى مسـؤول، ولا يسمح لحمايته أن يعتدي على المواطنين.

من جانبها خففت وزارة التربية من الحـادث، واصفة الأمـر بغير المهم وان هناك قضايا أكثر أهمية كما على لسان الناطق باسم الوزارة وليد حسن، الذي رفض التعليق عن الموضوع.

هجرة العقول وطريق العودة

مهاجرون عائدون: ندمنا على الرجوع.. والإجراءات الحكومية ضعيفة

◆وزارة الصحة : رجوع ١٢٠٠ طبيب إلى العراق ◆ وزارة العلوم والتكنولوجيا: عدم وجود خطة واضحة لعودة الكفاءات

حسام ماضي، هاجر عام ٢٠٠٥ بعد أن رمى شخص مجهول في حديقة منزلة ظرفا اسمر وبداخله "رصاصة" وورقة صغيرة كتب بداخلها "غادر وإلا تموت".

حسام خريج كلية الهندسة قبل عقدين وكان موظفاً في التصنيع العسكري المنحل، عاد بعد أن سمع تصريحات الحكومة ووزاراتها المعنية بأمر احتضان الكفاءات العلمية العائدة إلى ارض الوطن، و اعتقد أن فرصة حصوله على تعيين في السلك الوظيفي الحكومي فورية، وسيسكن في احد أبراج العاصمة، لكنه وجد نفسه في متاهة الروتين ومن الصعب الخروج منها خصوصا بعد أن أمضى شهرين يتعثر ودخل في متاهة الروتين الطويل "تعال باجر".

□ بغـداد / إيناس طـارق – وائل نعمة

مهاجرون يراجعون منظمات دولية

حسام كان سعيد الحظ لأنه استطاع مقابلة احد المسؤولين صدفة في إحدى مطاعم بغداد الراقية بعد أن تكلم مع حارسه الشخصي الذي كان مفتول العضلات يتبختر قرب طاولة المسـؤول الـذي اتضح بعد حديثه معه انه مدير عام في إحدى الدوائر المرتبطة بإحدى الرئاسات الثلاث! "اختصر"، هذه الكلمة قالها الحارس له. شرح حسام قضيته للمدير العام الذي أجابه مشكوراً "بطران أنت ورجعت"!

صمت حسام وغادر المكان وعاد إلى بيت أقاربه ليشد الرحيل مرة أخرى ويعود إلى أحضان دول الجوار بدلا من بلده لأنه "بطران".

قضية حسام ليست الوحيدة من بين عدد من الكفاءات العلمية العائدة والتي أصيبت بخيبة أمل خصوصا، خريجو الكليات الإنسانية مثل التربية واللغات والفنون الجميلة الذين وجـدوا أنفسهم خـارج نطاق الخـدمة وغير مشمولين بـالـعـودة إلى الـوظيفة والتمتع بخيرات البلد، فأمام وزارة الهجرة الكثير ممن يحمل "فايله" بانتظار الحصول على مخاطبة وزارة الهجرة مع الوزارات المعنية، خصوصا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة. فمشكلة عودة الكفاءات العلمية من المشاكل المهمة التي تـواجـه العـراق اليوم، وإذا لم يتم دراستها من جميع الأبعاد العلمية والاجتماعية والأمنية فان الكفاءات سوف تعـاود الـرحـيـل مـرة أخـرى، والمشكلة التي واجهها العراق قبل وبعد التغيير كانت تصب في عدة جوانب سلبية أفقدت البلاد علماء وليس فقط كفـاءات بسبب بطش النظام الدكتاتوري ومحاولته بسط نفوذه والسيطرة على عقولهم وصبها للعمل ضد البشرية وضياع الأمن وقتل الكفاءات بعد عام ٢٠٠٣ وجعل مشكلة "هجرة العقول" فرصة للدول أن تتقدم في عدة مجـالات مستغلة الكفاءة العراقية لصالح بلدها.

أربع ساعات لبلوغ مكان العمل

وقصة طبيبة الأسنان قسم عبد الوهاب هي الأخرى تعكس معاناة العائدين فهي قد عادت إلى العراق قبل عام بعد أن سمعت عن استتباب الأمن فلم تقدم أوراقها إلى وزارة الهجرة لأنها انها لا تستحق العناء ولا مشوار طويل من "الواسطات" واللقاءات مع المسؤولين في وزارة الصحة حيث لم يتم احتساب سنوات خدمتي السابقة ومع ذلك قبلت، وجاءت السنة الثانية، لكن الصدمة أن الراتب لا يسد أجور نقلي بين محل سكناي في القادسية وعملي في مركز صحي في مدينة الصدر. وتضيف كنت اخـرج في السـاعة السادسة والنصف او السابعة صباحاً لأصل الى مكان عملي مع معاناة وخـوف من حـوادث الطرق وغيرها، وتقول قسم حاولت ان اجد مخرجاً لوضعي هذا ونقلي الى مكان اقرب في صحة الكرخ ومراعاة ظروفي لكن دون فائدة فقدمت اجازة لمدة سنة لأعود إلى دبي ربما أتمكن مجدداً من إيجـاد عمل فقدته هناك وبصراحة أنـا أفكر بعد انقضاء سنة الإجازة بدون راتب أن أقدم استقالة مع كتاب شكر إلى وزارة الصحة لهذه الرعاية التي أوصلتني لحالة الندم والعودة مرة أخرى إلى البلد الذي كانت تقيم فيه مرة أخرى.

الحنين إلى الوطن

علي القيسي شاب تخـرج من كلية التربية الرياضية وبقي بدون تعيين وعمل لسنوات يقول: احن الى منطقة سكناي واصدقائي، لكني اضطررت الى الهجرة، بعد أن أغلقت الأبواب في وجهي. وأضاف قبل أربع سنوات كنت آمل أن اعمل مدرس تربية رياضية، غير أن هذا يعني أن ادفع ثلاثة أوراق فئة المئة دولار دون وجود ضمان لا في التعيين ولا في استرجاع المبلغ، وحاولت أن أجد من يعينني على فتح قاعة رياضية وتوفير مستلزماتها دون جـدوى، وكـان يمكن للدولة أن تسهل إقراضنا مبلغا مناسبا لفتح عمل يتناسب واختصاص كل شاب، بدلاً من دفعنا للبحث عن مصدر عيش في الخـارج. واشار الى انه لم يهرب بسبب العنف الطائفي لكنه يأس من إيجاد عمل في وطن يزخر بالخيرات. ويشير الى انه في زيارة قصيرة للعراق لرؤية اهله واصدقائه ليعود بعدها الى كوبنهاغن التي وجد فيها الامان والاستقرار.

من يقدر الكفاءات؟

أما أبو فاتن الدكتور في الاقتصاد فيقول لا أنكر ولا أبالغ إذا قلت إن الكفاءة غير محترمة لدينا فقد عملت أستاذاً في احد المعاهد لفترة طويلة ومحاضراً في كلية الإدارة والاقتصاد، وتحملت الكثير وأنا أرى المناصب توزع على الأقـارب والأصدقـاء دون ضوابط واحترام للكفاءات. ولم اجد من تغيير ينكر في توزيع مواقع المسؤولية ففي زمن النظام المباد كان مطلوب تزكية المنظمة الحزبية أو المكتب المهني، واليوم تغيرت الصورة حيث صار عليك أن تختار الانتماء أيضاً الى حزب لكي تضمن موقعاً في الدولة. ويضيف بألم "ما هكذا كنا نريد او نتوقع لذا فقد سافرت الى الاردن حيث تم استقبالي في كلياتها وأنا أحظى باحترام كبير هناك واشعر بإنسانيتي".

بلد طارد لأبنائه

اما الدكتور ابو هبة فيقول: تقاعدت عن العمل في وزارة الصحة مع زوجتي فانا طبيب قلبية وباطنية وزوجتي اختصاص نسائية وهاجرنا إلى إحدى دول الجوار، التي استقبلتنا وقدمت إلينا امتيازات وإغراءات ما كنا نحلم بها في العراق. وأضاف صحيح انها حالة مؤلمة ان تتوزع العائلة ويصبح كل واحد في مكان ولكن أين الأمان في العراق، فقد بقينا نعيش في خوف منذ ٢٠٠٣ إلى أن سافرنا عام ٢٠٠٦ واستطعنا أن نجد أماكن جيدة لأولادنا في بلجيكا حيث يعيش احد فيها احد أبنائي وهو طبيب أيضا، وأقول مع الأسف العراق بلد طارد لأبنائه.

انتظر الموازنة

فيما يذكر عادل محمد بأنه حصل على موافقة رئاسة جامعة ذي قار (كليه الهندسة) بالتعيين على برنامج عودة الكفاءات العلمية. وبعد سلسلة طويلة من المراجعات الروتينية وانتظار أليزانيه والتي دامت شهور عديدة، وصلته رسالة بالبريد الالكتروني من وزارة التعليم العالي بالاعتذار بعدم ترويج معاملة تعيني وذلك كوني لم أعين سابقا و أن جامعة ذي قار التي أبدت عدم ممانعتها لم تحصل على درجات وظيفية من الموازنة، على الرغم من إنني كنت موظفا في وزارة التربية. متسائلا فبعد هـذه المعـانـات فـأين هـي التسهيلات والحوافز المشجعة لعودة الكفاءات من الخارج وأين جدية تطبيق قرارات مجلس الوزراء. وكان قد عزا نائب رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب يونادم كنا التأخر في تفعيل ملف إعادة الكفاءات العراقية المتخصصة من الخـارج إلى ضعف الموازنـة المالية للدولة، وقرارات حكومية تتعلق بإيقاف التعيينات.

وقال إن الدعوات لإعادة الكفاءات المتخصصة في المجالات الاقتصادية والتقنية والإنسانية مازالت قائمة، إلا أن انخفاض الموازنة المالية للدولة بسبب انخفاض أسعار النفط عالميا أجـبـرت الجـهـات المسؤولة على الـتـأني في توفير الأجـواء كافة لإعـادة هـذه الكفاءات. وأضـاف أمـا في حـالـة ارتـفـاع الـنـفـقات في الموازنـة المـالـيـة الـعـامـة للـدولـة فـأن مجلس النواب سيطالب بإعادة هذه الكفاءات وتوفير درجات وظيفية لهم ومنحهم امتيازات وحقوق مساوية لأقرانهم في الدولة ومؤسساتها.

وأعـرب كنا عن أمـلـه بـان يتفهم العراقيون المقيمون في الخارج من ذوي الاختصاصات العلمية والأسـاتـذة والخـبـراء الوضع العام المالي في العراق،مشددا على ان العراق بحاجة الى ابنائه للاسهام في اعادة اعماره وتاهيل البنى التحتية وتطوير المرافق العامة.

وحـث كنا وزارة المـالـيـة للعمل على وضع الخطط والبرامج الاقتصادية لتوفير درجات وظيفية للكفاءات العراقية بالخارج.

ردود حكوميـة: ندعـم رجـوع العقول العراقية ولكن

مدير قسم الكفاءات

فيما أوضـح سـتـار نـوروز رئيس قسم عودة الكفاءات العراقية في وزارة الهجرة والمهاجرين في تصريح لـ(المدى): أن عدد الكفاءات العلمية العائدة الى العراق تجاوز ٨٠٠، بحسب سجلات الـوزارة، وان التعامل معهم كـان حسب الامر الصـادر من الامانة العامة لمجلس الوزراء المرقم ٤٤١ والصادر في ٢٠٠٩/١٢/٣٠ واشار الى ان ضعف هذا العدد عاد الى البلاد من دون إشعار الجهات المعنية.

وأضاف أن الحكومة تبنّت استراتيجية عودة الكفاءات العراقية عـام ٢٠٠٨، مـع إعطاء مجموعة من الامتيازات لهذه الشريحة. ومع حلـول عـام ٢٠١٠، أنشـأت الـوزارة قسما متخصّصاً بمتابعة عودة العقول المهاجرة العراقية. وبـيّن نـوروز أن الحكومة تبنت تكاليف إعـادة هـذه العقول، والتنسيق مع الجـهـات المعنية لاستيعابهم. وأشـار إلى أن عـودة قسم من العلماء المهاجرين جرت بالتنسيق مع وزارة الهجرة، فيما فضّل قسم آخر عدم العودة قبل الحصول على ضمانات مُحـدّدة، إذ تقـدّم كثيرون بطلبات لضمان عودتهم إلى وظائفهم السابقة، أو تعيينهم في وظائف مناسبة. وينطبق الوصف الأخير على الأطباء وأساتذة الجامعات، في شكل لافت.

وكيل وزارة الهجرة

بينما علـق وكيـل وزارة الـهـجـرة اصغر الموسوي في تصريح لـ(المدى) قائلا: ان عمل وزارة الهجرة هو التنسيق بين الـوزارات المعنية بالامر ومخاطبتها من اجل الاستعلام عن امكانية عودة الكفاءات الى العمل بموجب القانون الصادر من رئاسة مجلس الـوزراء رقم ٤٤١ والـذي عدل بقانون رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٠ اكد في فقراته على ان اي كفاءة علمية غادرت البلد قبل عام ٢٠٠٣ أو بعدها تعود الى الانتساب الوظيفي وبنفس الدرجة الوظيفية ومميزاتها،لكن الذي يقال إن بعض الكفاءات لم تحصل على دعم وتعيين عند عودتها وبصراحة أن حقيقة هذه الكفاءات كانت تنحصر ضمن اختصاص الكليات الإنسانية و ويبلغ عددها تقريباً ٦٥٠ كفاءة وعند مخاطبة وزارة الهجرة الـوزارات الأخـرى لتوفير درجـات وظيفية لهم أجابت بعدم وجـود تعيينات في الوقت الحاضر لعدم وجـود تخصيص من وزارة المالية. أما الكفاءات العائدة بعد هجرة سنوات طويلة قبل سقوط النظام الدكتاتوري فعند عودتهم أصبح البعض منهم في سن التقاعد ومن يريد ممارسة العمل منهم يستطيع ان يقدم طلباً يسمح له حسب القانون رقم ٣٩ بإكمال مسيرته العلمية.

واضاف الموسوي في حديثه أن البلد بحاجة الى كفاءات علمية تخصصية في مجال الطب والعلوم التكنولوجية والهندسة لبناء البلد لاختصاصات اللغة والتاريخ والفنون، مع احترامنا الكبير لأصحاب الاختصاصات.

واكد عودة ١٢٠٠ طبيب منذ عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١١ ووزارة الصحة كانت متعاونة بشكل كبير من اجل عودتهم باسرع وقت ممكن وتم فعلا إعادة من كان معين منهم الى وظيفته او من لم يعين يفسح له المجال لان العراق بحاجة الى الكفاءات الطبية الاختصاص وحقيقة هناك من لا يفهم عمل وزارة الهجرة هو انها كما ذكرت انفا ان عملنا تنسيقي فقط والجهات المعنية من الـوزارات هي من توفر فرص العمل.

وقـد انجـزت وزارة المهجرين والمهاجرين مسودة قانون يعنى بعودة الكفاءات العراقية من الخارج.

فيما شكك أكاديميون عـادوا إلى البلاد خلال الأعـوام القليلة الماضية ومنهم الأكاديمي الدكتور سعدي كريم بإمكانية تطبيق قانون عودة الكفاءات على ارض الواقع، لبقاء العديد من العقبات التشريعية والروتينية دون تذليل، واصفين مشروع القانون سالف الذكر بأنه "لا يعدو كونه محاولة من وزارة المهجرين والمهاجرين لتسجيل انجاز ما، وليس لخدمة الكفاءات الراغبة بالعودة او التي عادت بشكل فعلي".

وزارة الصحة

واشار احمد الساعدي وكيل المفتش العام في وزارة الصحة في تصريح لـ(المدى) قائلا: جميع الكفاءات الطبية التي عادت الى العراق عادت الى عملها الوظيفي خصوصا من يثبت انـه تعرض الى الفصل السياسي او هاجر بعد أحداث ٢٠٠٣ وان السبب الأساس لرغبة بالهجرة من جديد يعود وبكل صراحة الى ان الاطباء يرغبون بالتعيين والبقاء في العاصمة بغداد حصراً وهذا ما لا يمكن تنفيذه لان وزارة الصحة هي وزارة العراق وليست وزارة بغداد فقط وإذا لم يتم توزيع الاختصاصات إلى بقية المحافظات فان هذا الأمر يتنافى ومبدأ العدالة لان العراقيين جميعهم يحتاجون إلى الأطباء الاختصاص والجيدين أسوة ببقية سكان العاصمة. وأوضح الساعدي أن وزارة الصحة تقوم بإعادة الطبيب العائد إلى وظيفته بعد مرور ٤٨ ساعة من مراجعته وتقديم الوثائق الرسمية والشهادات.واستدرك أن وزارة الصحة لها غرفة عمليات مشتركة مع وزارة الداخلية والدفاع من اجل تأمين بقاء الأطباء في وضع امني جيد اما بخصوص توفير مكان سكن أو قطعة أراضي فهذا ليس من اختصاص وزارة الصحة.

لجنة المرحلين والمهجرين

أمـا عضوة لجنة المرحلين والمهجرين في مجلس النواب جليلة عبد الزهرة فقد قالت في تصريح لـ(المدى): إن اللجنة تطلب من جميع الوزارات فسح المجال امام عودة الكفاءات الى العراق وتسهيل امورهم اضافة الى طلبها دائما من الحكومة تشجيع عودتهم وتوفير فرص العمل واي شخص لا يستطيع الحصول على وظيفة او اعادة تعيين الى الوظيفة فان اللجنة مستعدة لتقديم المساعدة الممكنة له فضلا عن وجود لقاءات دورية مع ممثلي وزارت حقوق الإنسان و التجارة لإمكانية توفير البطاقة التموينية للعائد ووزارة التعليم العالي والصحة. ويوجد موقع الكتروني للجنة لاستقبال شكاوى المواطنين.

وزارة حقوق الإنسان

بدورنا اتصلنا بالمتحدث الإعلامي لوزارة حقوق الإنسان كامل امين لمعرفة دور الوزارة في المساهمة بعودة الكفاءات المهاجرة أجابنا مشكورا بان لا دخل للوزارة بذلك.

وزير التعليم العالي مشكورا

حـاولـنـا الاتـصـال بـوزيـر الـتـعـلـيـم العـالي والبحث العلمي علي الأديب أكثر من عشرين مرة وأرسلنا له عدة رسائل توضح له إننا من صحيفة المدى وما هي الغاية من اتصالنا به لكن وزيرنا أجابنا مشكوراً بعدم الرد لان هاتفه كان دائما مشغولا او في حالة الانتظار او عدم الرد حتى اشعار آخر!!

وزارة العلوم والتكنولوجيا

وكانت قد كشفت وزارة العلوم والتكنولوجيا عن عراقيل تقف حائلا امام استقطاب العلماء العـراقـيـين مـن المـهـجـر اهـمـهـا عـدم تقديم التسهيلات الـلازمـة لجـذب هـؤلاء العلماء والكفاءات العلمية من المهجر. ذكر ذلك مدير عام مركز التدريب والتاهيل في الوزارة فالح حمزة عيدان بتصريح صحفي سابق. مضيفا ان من بـين العراقيل ايضا عدم وجود خطة واضـحـة الملامـح لـعـودة هـذه الخـبـرات من الخـارج واستثمار خبراتهم العلمية بعد ان صقلت مع خـبـرات وتكنولوجيا دول العالم الحديث والمتطور.